[47] في سرقة من حرير مع جبريل فجلاها، فقال: " هذه زوجتك " فهذا تزويج مطوي في سر القدر ظهر أثره يوم عقد العقد غير ان عائشة كانت من اختيار ا لرسوله (ص)، وكنت يا زينب من اختيار الرسول (ص) لنفسه " (1). * * * هكذا نجحت السياسة ونشرت فضيلة للمقربين إليها في قبال كل فضيلة رويت لغيرهم حتى في قبال ما جاء في القرآن الكريم ورواه السلف للخلف جيلا بعد جيل، وتمسك بها بعض أبناء الامة الاسلامية ممن كان يلتزم بكل ما يقرره الحكام والتبس الأمر على كثير من المسلمين، وتعسر عليهم معرفة الحق من سيرة الرسول (ص) وتاريخ أصحابه حتى يومنا الحاضر، ولا بد لنا من تدارسها لمعرفة الصواب منها.

_____ (1) الاجابة للزركشي ص 76.

_____